المجلد (٧), العدد (٢٧), الجزء الثاني, نوفمبر ٢٠١٨, ص ص ١ – ٣٣

مشكلات الواجب المنزلي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

إعداد

أ. د/ زيدان بن أحمد السرطاوي
أستاذ التربية الخاصة - قسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة الملك سعود

أ/ ملاك بنت خلف بن بهدل الشمري
باحثة بقسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة الملك سعود

DOI: 10.12816/0053307

مشكلات الواجب المنزلي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

إعداد
أ.د/ زيدان بن أحمد السرطاوي (*) & أ/ ملاك بنت خلف بن بهدل الشمري (**)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم، ومعرفة فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم، كما هدفت إلى التعرف على أثر عدد من المتغيرات لدى المعلمات والفروق بين تصوراتهن حول مشكلات الواجبات المنزلية. وتكونت عينة الدراسة الحالية من عينة عشوائية، مكونة من (٤٧) معلمة صعوبات تعلم، و(١٩٧) معلمة صف عادي، في مناطق شمال المملكة. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، مكونة من (٣١) فقرةً.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن هناك موافقة بدرجة متوسطة (٣،٥٧) على اثنتي عشرة مشكلة من مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم، من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي، أبرزها: "عدم اهتمام التلميذة بالدراسة بشكل عام مما يحول دون أدائها على الوجه المطلوب". وأيضاً أن هناك موافقة بدرجة عالية (٤،٣٠) على فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل، في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي باختلاف متغير طبيعة العمل، لصالح معلمات صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: مشكلات الواجبات المنزلية – التلميذات ذوات صعوبات التعلم – معلمة صعوبات التعلم – المرحلة الابتدائية – معلمة الصف العادي.

(*) أستاذ التربية الخاصة– كلية التربية – جامعة الملك سعود – إيميل:zqasem@ksu.edu.sa
(**) باحثة بقسم التربية الخاصة – كلية التربية - جامعة الملك سعود – إيميل: Malak-6677@hotmail.com

Homework Problems among Female Students with Learning Disabilities in Elementary Stage

Prof. Dr. Zidane Ahmad Al- Sartawi(*) & Miss. Malak Khalaf Al- Shammari (**)

Abstract

This study aimed to recognize homework problems that face female students with learning disabilities. It also aimed to know benefits of using homework by learning disabilities teachers and regular classroom teachers of mathematics and Arabic language with female students with learning disabilities. The study also aimed to know the effect of some variables in teachers and differences in their perceptions about the problems of homework. The sample of the study was a random sample consisting of (47) learning disabilities teachers and (197) regular classroom teachers in areas of the Northern Region. The researcher used a questionnaire as an instrument in the study. This questionnaire consisted of (31) items. The study revealed a number of findings as follows; Participants in the study agreed with a mean of (3.57) on twelve problems of the problems that face female students with learning disabilities from the point of view of learning disabilities teachers and regular classroom teachers. The most important problem is: "students do not pay attention to their study and this prevents them from studying as needed." Also, participants of the study strongly agreed with a mean of (4.30) on benefits of using homework by learning disabilities teachers and regular classroom teachers of mathematics and Arabic language with female students with learning disabilities. There were statistically significant differences at the level of (<0.05) in the attitudes of participants towards problems that face female students with learning disabilities in mathematics and Arabic language according to differences in job nature and these differences were for learning disabilities teachers.

Key words: homework problems - students with learning disabilities - learning disabilities teacher - elementary stage - regular classroom teacher.

(*) Professor of Special Education - Special Education Department - Faculty of Education - King Saud University – Email: zqasem@ksu.edu.sa.

(**) Researcher - Special Education Department - Faculty of Education - King Saud University – Email: Malak-6677@hotmail.com.

مقدمة

تتعدد الأساليب التعليمية التي يقدمها المعلمون لتلاميذهم؛ رغبة في زيادة تعلمهم، وضمان حصولهم على القدر المناسب من التعليم، إلى جانب مراعاة الفروق الفردية، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. وتعد الواجبات المنزلية إحدى الوسائل الهامة في العملية التربوية؛ نظراً لما تمثله من أهمية في تثبيت أهداف المنهاج المدرسي وترسيخها، فمن الواجب إحاطتها بكل رعاية واهتمام، فالميدان التربوي والتجارب الطويلة أظهرت قناعة كبيرة لدى التربويين حول فاعلية الواجبات المنزلية وأهميتها في خدمة العملية التربوية؛ لما تتركه من آثار واضحة وجلية تصب في قلب العملية التعليمية، ففعالية الواجبات المنزلية تعتمد أولاً وأخيراً على أساس التفريد بين التلاميذ في التعليم، وعلى مصداقية التعامل معها على أساس تربوي سليم (أبو سريس، ١٩٩٨).

ومع تزايد أعداد التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، الملحقين في مؤسسات التعليم العامة، بالإضافة إلى الضغوط المتزايدة المفروضة على التلاميذ لتحقيق مكاسبهم الأكاديمية، فإنه من المهم أكثر من أي وقت مضى أن يتم تجهيز المعلمين بالأدوات اللازمة على الاستخدام الفعال للواجبات المنزلية؛ باعتبارها أداة التعلم لجميع التلاميذ بغض النظر عن مستوى قدراتهم (Carr, 2013).

وتعتبر فئة صعوبات التعلم واحدة من فئات التربية الخاصة، التي تظهر على شكل تباين ملحوظ بين مستوى تحصيل التلميذ المتوقع منه وتحصيله الفعلي، حيث ينخفض تحصيله الفعلي عن مستوى تحصيل أقرانه المماثلين له، كما يظهر هذا التباين على شكل اضطرابات تؤثر في قدرة الفرد على الكلام، أو التفكير، أو الاستماع، أو القراءة، أو الكتابة أو الحساب (القريوتي، ٢٠١٠).

وقد لُوحظ خلال السنوات الماضية اهتماماً متزايداً بتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية مع أقرانهم العاديين، ولكن تعليمهم في الصفوف العادية ليس بلا تحديات، ولعل أهم هذه التحديات نوعية التدريس المقدم في هذه الصفوف، فقد بينت عدة دراسات أن معلمي الصف العادي يعتقدون أنهم غير قادرين على إجراء التعديلات اللازمة على المناهج والأساليب التدريسية لهؤلاء التلاميذ؛ بسبب المسؤوليات الملقاة على عاتقهم، وإحساسهم بأن تنفيذ التعديلات الخاصة التي تراعي احتياجات التلاميذ أمر صعب (الخطيب، ٢٠١٢).

ومما يعاني منه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية عند تكليف كافة التلاميذ بأداء الواجبات المنزلية، عدم مراعاة ما بينهم من فروق فردية، مما يؤدي هذا إلى ظهور مشكلات الواجبات المنزلية وتزايدها لدى هؤلاء التلاميذ عند أداء الواجبات المنزلية، فالواجبات المنزلية تشكل تحديا للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي الأولي، وهذا التحدي يكون أشد بالنسبة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات مختلفة في التعلم (Bursuck, 1994).

وفي الواقع فإن أفضل المعلمين هم من ينوعون في استخدامهم للواجب المنزلي حسب اهتمامات وقدرات التلاميذ الفردية، مما يدل على الاستخدام المرن للواجب المنزلي، كما ينبغي أن يتواصل المعلمون والآباء حول مشكلات الواجبات المنزلية عندما تحدث ولا ينتظروا الاجتماعات الدورية (Corno, 1996). ويختلف التلاميذ ذوو صعوبات التعلم عن غيرهم من التلاميذ فيما يواجهونه من مشكلات تتعلق بالواجبات المنزلية؛ نظراً لما يتصفون به من خصائص وقصور في أدائهم الأكاديمي، الأمر الذي يتطلب المزيد من الاهتمام بهذه المشكلات في ظل التوجهات الحالية في دمج المزيد من هؤلاء التلاميذ مع أقرانهم العاديين في فصول المدارس العادية.

مشكلـــة الـــدراســـة:

يُعَدّ الواجب المنزلي نشاطاً هاماً في حياة التلاميذ في عمر المدرسة، بما فيهم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم، فالصفات المرتبطة بصعوبات التعلم (مثل ضعف المهارات التنظيمية) ربما تؤثر بشكل سلبي على معدل وجودة إكمال الواجب المنزلي (Hughes, Ruhl, Schumaker & Deshler, 2002). وتشير نتائج دراسة لينتش، تيودور، براي، وكيهل (Lynch, Theodore, Bray& Kehle, 2009) إلى إن الواجبات المنزلية هامة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص وأنها تساعد على تحسين تحصيلهم الدراسي وتعزيز تعلمهم، كما أشارت النتائج إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم معرضين لمشكلات الواجبات المنزلية بشكل يفوق أقرانهم العاديين مما يحول دون استفادتهم منها.

وقد أكدت نتائج دراسة روالديس (Roualdes, 2013) إلى أن معلمي مراحل التعليم العام بحاجة إلى اكتساب المزيد من المعرفة حول كيفية العمل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل الفصول الدراسية، واستراتيجيات مساعدتهم في مواصلة تعليمهم، حيث أن كثيراً منهم يجهل كيفية التعامل معهم وتكليفهم بما يتناسب مع قدراتهم.

كما أن عدم اهتمام بعض المعلمين بمشكلات التلاميذ وعدم فهمهم لطبيعة عملية التعليم، تجعلهم يسرفون في كمية الواجبات المنزلية، دون مراعاة لظروف تلاميذهم، فلا يتم التنسيق بين المعلمين فيعطون واجبات منزلية لا تناسب أوقات التلاميذ، مما يؤدي إلى تراكم الواجبات في فترة محدودة وإرباك التلاميذ، وشعورهم بالتوتر والقلق والخوف. (زيتون، ٢٠٠٣)

وقد لاحظت الباحثة، من خلال الزيارات الميدانية لمدارس المرحلة الابتدائية. وجود مشكلات تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم عند اداء الواجبات المنزلية كعدم الاهتمام بالواجبات بشكل عام، كما لُوحظ وجود فجوة وضعف بالتنسيق بين المعلمات عند تكليف التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالواجبات سواء داخل غرفة المصادر أو في الصف العادي، مما يؤدي إلى كثرة الواجبات المنزلية المفروضة على التلميذات. وقد تم اختيار مادتي الرياضيات ولغتي خاصة، لأنه يتم تحويل التلميذات ذوات صعوبات التعلم لغرفة المصادر عند وجود مشاكل في هذه المواد والتي قد يمتد تأثيرها على بقية المواد الدراسية. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية؛ للتعرف من خلالها على مشكلات الواجبات المنزلية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، من خلال السؤال الرئيس الآتي:

ما مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي في المرحلة الابتدائية؟

أسئلة الدراسة:

١- ما مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي في مادتي الرياضيات ولغتي؟
٢- ما فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم؟
٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تصور معلمات صعوبات التعلم وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير طبيعة العمل؟
٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تصور معلمات صعوبات التعلم وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير المؤهل العلمي؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تصور معلمات صعوبات التعلم وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير العمر؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تصور معلمات صعوبات التعلم وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير سنوات الخبرة؟

أهـــداف الـــدراســـة:

١- مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي في مادتي الرياضيات ولغتي.

٢- فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

٣- دلالة الفروق بين تصور معلمات صعوبات التعلم وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير (طبيعة العمل).

٤- دلالة الفروق بين تصور معلمات صعوبات التعلم، وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير (المؤهل العلمي).

٥- دلالة الفروق بين تصور معلمات صعوبات التعلم وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات لغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير (العمر).

٦- دلالة الفروق بين تصور معلمات صعوبات التعلم وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات لغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير (سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

اتضحت أهمية الدراسة في الجانب النظري والتطبيقي على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

١- قد تكون هذه الدراسة مرجعاً للباحثين والمهتمين في موضوع مشكلات الواجبات المنزلية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

٢- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث حول الواجبات المنزلية على عينات وتخصصات أخرى.

الأهمية التطبيقية:

١- من الممكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد البرامج العلاجية، والخطط التربوية المناسبة؛ للحد من مشكلات الواجبات المنزلية، وآثارها السلبية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بما يخدم أهداف العملية التعليمية.

٢- قد تسهم في لفت أنظار القائمين على البرامج التدريبية بالوزارة إلى ضرورة إقامة دورات وبرامج تدريبية؛ لتطوير واقع الواجبات المنزلية وممارستها من قبل المعلمات.

٣- قد تساعد نتائج الدراسة وتوصياتها معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي في تجنب مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي في المرحلة الابتدائية، ومبررات وفوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

الحدود البشرية:

معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي في مدارس البنات الحكومية والأهلية في المرحلة الابتدائية الملحق بها برنامج صعوبات التعلم، والتابعة لوزارة التعليم في مناطق الشمال، والتي شملت: **(الجوف، الحدود الشمالية، حائل، تبوك)**.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ.

الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة الحالية في مدارس البنات الحكومية والأهلية في المرحلة الابتدائية الملحق بها برنامج صعوبات التعلم، والتابعة لوزارة التعليم في مناطق الشمال: (الجوف، الحدود الشمالية، حائل، تبوك).

مصطلحات الدراسة:

مشكلات الواجب المنزلي **(Homework Problems)**:

هي "العوائق التي تحول دون قيام التلميذ بتنفيذ وأداء واجباته الدراسية المطلوب إنجازها في المنزل على الوجه الأكمل، سواء كان مصدر هذه العوائق التلميذ نفسه أم البيئة من حوله" (البتال،٢٠١٣، ٣٣).

تلميذات صعوبات التعلم **(Students with Learning Disabilities)**:

تعرَف صعوبات التعلم بأنها: اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات" (القرشي، ٢٠١٣، ٢٢٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الواجبات المنزلية:

تعتبر الواجبات المنزلية من الأنشطة التي لا يمكن الاستغناء عنها في ظل كثير من المتغيرات التربوية والضغوطات المجتمعية، كضخامة المناهج وتغيرها المستمر، وغزارة المعلومات والمحتوى العلمي، وفي ظل تسارع التكنولوجيا، عليه لابد من توجيه الواجبات المنزلية لوجهتها الصحيحة، في جعل المنزل امتداداً للمدرسة والتعلم من جانب وتحميل التلاميذ مسؤولية تعلمهم والاعتماد على النفس من جانب آخر (عايش، ٢٠١٥).

تعريف الواجبات المنزلية:

عُرفت الواجبات المنزلية بعدة تعريفات مختلفة إلا أن المتخصصين في التعليم اتفقوا حول مفهوم الواجبات المنزلية على أنها: تكليفات من المعلم لتلاميذه، يقومون بأدائها خارج الصف، وفي غير ساعات الدوام المدرسي (الثمالي، ٢٠١٠). ومن أبرز هذه التعريفات الآتي: تعريف الشرع وعابد (٢٠٠٨، ٧٠٩) للواجبات بأنها: "ما يكلف المعلم طلابه بإنجازه خارج وقت الحصة بشكل فردي أو جماعي، سواء نُفذ على شكل كتابات أو تصاميم أو أنشطة خارج المدرسة". أما العمري (٢٠٠٩، ٤٧٥) فقد عرفها بأنها: "كل ما يكلف به التلميذ من قبل المعلم خارج وقت الحصة بعد دراستهم لموضوع ما أو في اثنائه، وقد يكون هذا التكليف على شكل مادة تعليمية كالقراءة والكتابة والحساب أو اختبارات أو تعيينات أو تجارب أو عمل وسائل تعليمية ذات ارتباط مباشر أو غير مباشر بموضوع الحصة".

أنواع الواجبات المنزلية:

يختلف التربويون في تصنيف أنواع الواجبات المنزلية، ويعود السبب في ذلك إلى تنوع الدروس والأهداف المنشودة، والمادة الدراسية، وحاجات التلاميذ الخاصة، على أن تكون هذه الأنواع شاملة لكل مستويات الأهداف المعرفية وقصيرة من حيث الكم والكيف، ودافعاً لدى التلاميذ، وإضافة إلى خبراتهم الجديدة (أبو علي، ٢٠٠٢).

وقد ذكرت الزعبي (٢٠٠٧) عدة أنواع للواجبات المنزلية المقدمة للتلاميذ، وهي:

١- واجبات منزلية تدريبية للخبرات والمهارات في الدرس الجديد.

٢- واجبات منزلية استكشافية لمعرفة الخبرات التعليمية في الدروس الجديدة.

٣- واجبات منزلية إثراءيه لزيادة مدارك التلميذ وثقافته حول موضوع الدرس.

٤- واجبات منزلية لمراجعة المعلومات والمهارات السابقة التي تعلمها التلميذ في الصف والمرتبطة بالدروس المقبلة.

٥- واجبات منزلية شاملة تعطى للتلميذ عند الانتهاء من الوحدة الدراسية كاملة.

أهداف الواجبات المنزلية:

تمثل الواجبات المنزلية العنصر الأخير من عناصر الخطة اليومية للدرس، إلا أنها تعتبر من أهم الأجزاء وتسعى لتحقيق أهداف تعليمية قيمة، حاول عدد من الباحثين رصدها، منها:

١- إثارة حس المسؤولية والتوجيه الذاتي لدى التلاميذ.

٢- تشجيع التلاميذ الاستمرار في أنشطة مدرسية ذات معنى وهدف.

٣- زيادة خبرات التلاميذ من خلال الأنشطة المعطاة في المنزل.

٤- تعزيز ما يحدث للتلاميذ من تعلم بالمدرسة، بتوفير الممارسة والتطبيق.

٥- تساعد المعلمين على مراعاة المستويات المختلفة لعمل التلاميذ (الخزاعلة، والزبون، والخزاعلة، والشوبكي، والسخني، ٢٠١١).

ويجب التنبه إلى أن هناك أهدافاً سلبية يستخدمها بعض المعلمين للواجبات المنزلية، ينبغي استبعادها عند تعيينها للتلاميذ بصفة عامة، وللتلاميذ ذوي صعوبات التعلم خاصة، وهي:

١- **العقاب:** كأن يفرض المعلم على أحد التلاميذ أو جميعهم واجباً منزلياً إضافياً، عقاباً لهم على أي سوء تصرف منهم.

٢- **الإشغال لمجرد الإشغال:** ينطبق على كل واجب منزلي يكلف به التلاميذ بلا هدف تعليمي واضح ومحدد.

٣- **الدعاية:** وذلك بإيهام المعلم الأهل والإدارة المدرسية بأنه يشغل التلاميذ بما هو مفيد، من خلال تكليفهم بواجبات منزلية كثيرة (الحويطي، ٢٠٠٩).

السمات التربوية والتعليمية الواجب توافرها في الواجبات المنزلية لتحقق أهدافها:

إذا أراد المعلم للواجبات المنزلية أن تحقق أهدافها، فلا بد من مراعاة المعايير الآتية عند إعداد الواجبات المنزلية:

أ) أن يكون الواجب المنزلي مخططاً له، وذا أهدافٍ واضحة.

ب) التنوع في إعداد الواجبات المنزلية للصف الواحد، حتى تراعي الحاجات الفردية المختلفة للتلاميذ.

ج) أن يكون الواجب المنزلي واضحاً وخالياً من الغموض، ومثيراً لاهتمام التلاميذ.

د) ألا يكون الواجب المنزلي مفروضاً على التلميذ كعقاب له.

هـ) التدرج في الواجب المنزلي من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، حسب خصائص التلاميذ النمائية المختلفة (الزعبي، ٢٠٠٧).

فوائد الواجبات المنزلية:

تعد الواجبات المنزلية من الأعمال القديمة التي مارسها الأوائل من المعلمين، وتناقلته أجيال المعلمين والتلاميذ جيلاً بعد جيل، ومن الأعمال التي تعوّد عليها كلٌّ من: التلميذ وولي الأمر والمعلم، ويصعب عليهم تصور التدريس دون الواجبات المنزلية (حمزة، ٢٠١٥)؛ لأنها توفر بيئة تعلم مناسبة للتعلم الذاتي، فالتلميذ يؤدي الواجب المنزلي المكلف به لوحده، معتمداً على نفسه، بعيداً عن المعلم (المدني، ٢٠١٠).

ويذكر الحسيني (٢٠٠٨) أن المعلمين يستخدمون الواجبات المنزلية في المدارس؛ لما لها من فوائد عدة، منها:

١- تعتبر الواجبات المنزلية استراتيجية لتعزيز ومراجعة الدروس التي تم تعلمها داخل الصف الدراسي.

٢- تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ.

٣- تنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي المرغوب فيها لدى التلاميذ، كالقدرة على تنظيم الوقت.

٤- تساعد الواجبات المنزلية على بناء العلاقات المدرسية بين المعلمين وأولياء الأمور.

مشكلات الواجبات المنزلية:

تعد الواجبات المنزلية التي يكلف بها التلاميذ أنشطة مهمة من أنشطة العملية التعليمية، ومن أجل التغلب على مشكلاتها يجب التعاون مع كافة الفئات المشاركة في إعدادها، وتنفيذها، وتقويمها، والإشراف عليها، من: تلامذة، وأولياء أمور، ومعلمين، وإدارة مدرسية، كلٌّ حسب قدراته، وإمكانياته، والمسؤوليات الملقاة على عاتقه (أبو علي، ٢٠٠٢).

وقد يواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم العديد من الصعوبات اثناء انجازهم للواجبات المنزلية، والتي غالباً ما تعود هذه المشكلات إلى:

١- ميول التلميذ السلبية تجاه الواجبات المنزلية.

٢- وجود مشكلات صحية ونفسية لدى التلميذ، تؤثر في أدائه للواجبات المنزلية.

٣- ميل التلميذ لأحلام اليقظة، للتخلص من ضغوطات الواجبات المنزلية.

٤- عدم توفر الظروف المنزلية المناسبة لعمل الواجب المنزلي، كعدم اهتمام الوالدين بالواجبات وانشغالهم عن التلميذ أثناء تأدية الواجب (القرشي، ٢٠١٣).

وقد أوضحت نتائج دراسة البتال (٢٠١٣) أن من أبرز مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم . مقارنة بأقرانهم العاديين . تبرز في المشكلات الآتية:

١- يؤدي الواجب المنزلي بشكل غير مُرْضٍ مالم يساعده ويتواجد معه شخص آخر.

٢- يحتاج وقتاً طويلاً لإنجاز حل الواجب المنزلي.

٣- يفشل في إكمال الواجب المنزلي المطلوب.

ومن أبرز المشكلات المتصلة بالواجبات المنزلية في واقعنا الحالي .كما تراها الأحمد والسبيعي (٢٠١٥) . أن الهدف من إعطاء الواجبات المنزلية عند غالبية المعلمات والتلميذات هو تثبيت المعلومات وتسهيل حفظ المادة التدريسية، وهذا يختلف مع الدور الأساسي والجديد للمتعلم، الذي تغير من كونه متلق سلبياً وحافظاً للمعلومات فقط إلى متعلم إيجابي نشط، ويتعارض هذا مع طبيعة المادة التعليمية التي يستوجب بعضها استخدام مهارات التفكير العليا وإلى أسلوب حل المشكلات عند أداء الواجبات المنزلية، وليس مجرد حفظها.

حلول مقترحة للحد من مشكلات الواجبات المنزلية:

من أجل التغلب على المشكلات والتحديات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند تكليفهم بالواجبات المنزلية، يقترح فيتالي (Vitale, 2006) اتباع ما يأتي:

١- وضع سياسة أداء الواجبات المنزلية في بداية العام الدراسي من قبل المعلمين، وأن تحدد متطلباتها بوضوح.

٢- التأكد من فهم التلاميذ لمسئولياتهم المحددة للانتهاء من أداء الواجبات المنزلية.

٣- أن تكون مهمة الواجبات المنزلية قصيرة ومحفزة.

٤- التدرج في إعطاء الواجبات المنزلية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٥- إعطاء حوافز ملموسة عند إكمال الواجبات المنزلي، كوقت إضافي للعب على الكمبيوتر.

ويرى الحسيني (٢٠٠٨) أن هناك أربع استراتيجيات كحلول يجب أن يتبعها المعلم مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند إعطاء واجب منزلي، وهي:

أولاً: إعطاء تعليمات وتكليفات واضحة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم: بمعنى أن يعطي المعلم أمثلة تمهيدية وتعليمات واضحة للواجب المنزلي تساعد التلميذ في تغطية الموضوعات التي

لم تغط بشكل كامل في الصف. **ثانياً:** تعليم مهارات الدراسة: إن الكثير من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى توجيهات إضافية؛ لضعفهم في مهارات الدراسة والتنظيم. **ثالثاً:** استخدام سجل الواجبات المنزلية: حيث ذلك يساعد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على متابعة وأداء الواجبات بنظام، عن طريق السجل والجداول، ويساعدهم كذلك على التذكر والترتيب. **رابعاً:** وضوح الاتصال بين المدرسة والمنزل: مما يظهر أهمية الاتصال بين المعلم وأولياء الأمور؛ لمعرفة سياسة الواجب المنزلي ومتطلباته، وما يواجه التلاميذ من صعوبات تؤثر في استكمال الواجبات المنزلية.

ويمكن من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة. الاستعانة ببعض التوصيات للتغلب على تلك المشاكل المتعلقة بالواجبات المنزلية، منها:

١- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، واستخدام كمّاً معقولاً من الواجبات، بحيث لا تشكل عبء على التلميذ، ولا تسبب له الملل، مع التنسيق بين معلمي المواد الدراسية الأخرى عند تكليف التلاميذ بأداء الواجبات المنزلية (عبد الرحمن، ٢٠١١).

٢- أن يكون الحكم على أداء التلاميذ عند تكليفهم بالواجبات المنزلية في ضوء معايير واضحة ومحددة مسبقاً (الأحمد والسبيعي، ٢٠١٥).

٣- التأكيد على أهمية التنويع في أشكال الواجبات المنزلية، والبعد عن التكرار والرتابة، لأن الواجبات المنزلية تشكل دافعاً للتلاميذ لتطوير قدراتهم ومهاراتهم المختلفة (جواد، ٢٠١٤).

٤- يجب أن يهتم المعلمون بالإشراف على الواجب المنزلي، وتصحيحه، ومتابعته مع وضع تعليمات لاستكمال الواجب المنزلي، مما ينعكس على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتحسن أدائهم (الحسيني، ٢٠٠٨).

٥- إعداد فترات تعليمية في المدارس، تسمح للتلاميذ القيام بالواجبات المنزلية تحت إشراف المعلمين، مما يوفر فرصة سابقة لتطوير مهارات إدارة الوقت والتنظيم الذاتي فيما يتعلق بإنجاز الواجبات المنزلية (Tam & Chan, 2005).

٦- عقد دورات توعوية للمعلمين، هدفها تبصيرهم بأهمية الواجبات المنزلية، وفوائدها وكيفية إعدادها وسبل متابعتها، بحيث يتم استثمار الواجبات بأقصى كفاءة ممكنة (المعايطة،

٢٠٠٢)، فقد أشارت دراسة روالديس (Roualdes, 2013) إلى أن برامج تعليم المعلمين تحتاج إلى توفير المزيد من التدريب لمعلمي التعليم العام؛ حتى يشعروا بالثقة في العمل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ولقد قام فيتالي (Vitale, 2006) بدراسة لمعرفة تصورات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نحو الواجبات المنزلية، ومعرفة الدعم الذي يحتاجونه، سواء في المنزل أو في المدرسة لاستكمال واجباتهم المنزلية، بالإضافة إلى معرفة تصورات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الواجبات المنزلية.

وتكونت عينة الدراسة من (١٤) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، جنبا إلى جنب مع والديهم، والذي بلغ عددهم (١٤)، (٩ أمهات، و٣ آباء وجدتان)، واستخدم الباحثان المقابلة للتلاميذ وأولياء أمورهم، وتكونت من (١٥) سؤالاً للتلاميذ وأولياء أمورهم، تتناول وجهات نظرهم نحو الواجبات المنزلية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:

١- كان (٥٧٪) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبة في إكمال واجباتهم المدرسية.

٢- أجاب (٧٨٪) من التلاميذ بأن الواجبات المنزلية ليست مهمة؛ نظرا لعدم عودة المعلم للواجبات المنزلية، وإلى نظام الدرجات المتبع، وذكر (٢٢٪) منهم أن الواجب المنزلي مهم بالنسبة لهم؛ لأنها تقدم لهم ممارسة إضافية.

٣- ذكر ٥٧٪ من الآباء والأمهات أن الواجبات المنزلية هامة لأطفالهم، واعتبروا ذلك جزأً من تعليم أبنائهم، وأشاروا إلى أن دعم أبنائهم في إكمال الواجبات المنزلية من الأمور الصعبة؛ نظرا لمعرفتهم المحدودة في الموضوع وضيق الوقت.

ومما هدفت إليه دراسة العمري (٢٠٠٩) الكشف عن تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات المنزلية، وعن المشكلات التي تحد من تحقيق أهداف الواجبات البيتية، والكشف عن أثر متغيري الجنس والمؤهل العلمي في وجهات نظرهم في محافظة اربد. وتكونت عينة الدراسة من واحد وخمسين معلماً ومعلمة، و(٩٤٩) ولي أمر. واستخدم

الباحث. لتحقيق هدف الدراسة. استبانةً، اشتملت على (٣٤) فقرةً ذات تدرج خماسي، موجهة إلى المعلمين وأولياء الأمور. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج لاستجابات المعلمين، الآتي:

١- استجابات المعلمين نحو القيمة التعليمية والتربوية للواجب المنزلي: فقد حصلت الفقرة: (إن الواجب يقوي علاقة المدرسة بالمنزل) على الوسط الحسابي الأعلى (٤,٢٠)، في حين حصلت الفقرة (استخدام الواجب كعقاب للتلميذ المهمل) على الوسط الحسابي الأقل (٣,٠٨).

٢- استجابات المعلمين نحو المعيقات التي تحد من نجاح أهداف الواجبات المنزلية: فقد حصلت الفقرة: (عدم وجود جزء مقرر بشكل رسمي من العلامات يعطي للواجبات البيتية) على الوسط الحسابي الأعلى (٤,٠٢).

٣- أثر المؤهل العلمي في استجابات المعلمين: تبين أن المعلمين بجميع مستوياتهم الأكاديمية، وعلى جميع مجالات الدراسة، لم يظهر بينهم أية فروق دالة إحصائياً.

وأجرى بنيس (Bennis, 2010) دراسة لمعرفة تصورات معلمي المرحلة الابتدائية في إعطاء الواجب المنزلي المناسب للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في الصفوف، من الثالث إلى السادس، لمعرفة قيمة ونوع وتطبيق وإنشاء الواجبات المنزلية. واشتملت عينة الدراسة على (١٣) من المعلمين الذين يعلمون التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في ولاية نيويورك، واستخدم الباحث معهم المقابلة. **وأشارت نتائج الدراسة إلى:**

١- أن المعلمين يمتلكون فرصاً قليلة للتطوير المهني؛ لإعطاء واجبات منزلية ذات معنى، والقليل منهم يعرف عن سياسات الواجب المنزلي في المنطقة التعليمية.

٢- يستخدم المعلمون الواجبات المنزلية باعتبارها وسيلة للتواصل مع أولياء الأمور.

٣- يستخدم المعلمون الواجبات المنزلية لتعليم التلاميذ المسؤولية كهدف غير أكاديمي.

وهدفت دراسة البتال (٢٠١٣) إلى معرفة مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين، من خلال استقصاء آراء أولياء أمورهم، والتعرف على أثر عدد من المتغيرات لدى أولياء الأمور والتلاميذ على حدوث مشكلات الواجبات المنزلية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وتكونت عينة الدراسة من: أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

البالغ عددهم (٧٤٠)، وأولياء أمور التلاميذ العاديين البالغ عددهم (١٤٨٠). واستخدم الباحث قائمة فحص مشكلات الواجبات المنزلية بعد ترجمتها، المكونة من عشرين فقرة، متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكبر منها لدى التلاميذ العاديين، والتي تظهر في: الفشل في إكمال الواجب المنزلي، يحتاج التلميذ وقتاً طويلاً لحل الواجب المنزلي، يحل التلميذ الواجب المنزلي بشكل غير مُرْضٍ ما لم يساعده شخص آخر.

وأجرى جواد (٢٠١٤) دراسة لمعرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات المنزلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، في الصف: (الرابع، والخامس، والسادس) في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في محافظة ديالي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً ومعلمة. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وبلغ عدد فقراتها (٣٥) فقرة، على شكل مقياس ليكرت الخماسي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:

١- من الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات المنزلية: (إهمال المعلم متابعة أداء واجبات التلاميذ)، وبلغت درجة حدتها (٤,٣٣).

٢- من الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات المنزلية: (عدم اهتمام التلميذ بأداء واجباته البيتية)، وبلغت درجة حدتها (٤,٢٣).

٣- من الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات المنزلية: (قضاء التلميذ وقتاً طويلاً في القيام بأداء واجباته البيتية، وضعف التلميذ في تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل مناسب)، وبلغت درجة حدتها (٤,١٦).

ومن خلال استعراض ما سبق يمكن استنتاج ما يلي:

١- دلت نتائج عدد من الدراسات السابقة على أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون مشكلات عند اداء الواجبات المنزلية: كالفشل في إكمال الواجب المنزلي، عدم الاهتمام العام بأداء الواجبات المنزلية، يحتاجون إلى تواجد شخص بالمكان الذي يؤدون به واجباتهم المنزلية، مثل: دراسة فيتالي (Vitale, 2006)، دراسة البتال (٢٠١٣).

٢- أكدت بعض الدراسات على فوائد الواجبات المنزلية بشكل عام على العملية التعليمية: كتنمية تفكير التلاميذ، الاعتماد على النفس، المساعدة في فهم المواضيع الدراسية، مثل دراسة (العمري (٢٠٠٩).

٣- أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى أن الواجبات المنزلية تقوي من علاقة المدرسة بالمنزل، وأنها وسيلة للتواصل مع أولياء الأمور، مثل: دراسة العمري (٢٠٠٩)، ودراسة بنيس (Bennis, 2010).

وبالرغم من تلك النتائج والدراسات القيمة إلا أن الدراسة الحالية تتميز بتناولها مشكلات الواجبات المنزلية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم من خلال متغيرات معلمة الصف العادي ومعلمة صعوبات التعلم، بالإضافة إلى فوائد الواجبات المنزلية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم.

الطريقة وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي (المسحي) لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، إذ يهدف المنهج الوصفي إلى "وصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً، عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عطوي، ٢٠٠٩، ١٧٢).

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة الحالي من جميع معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي في مدارس البنات للمرحلة الابتدائية الملحق بها برنامج صعوبات التعلم التابعة لوزارة التعليم في مناطق الشمال، والتي شملت: (الجوف، الحدود الشمالية، حائل، تبوك)، والبالغ عددهن (٦٩) معلمة صعوبات تعلم، و(٦٨٩) معلمة صف عادي، في (٦٣) مدرسة ابتدائية.

عينة الدراسة:

في الدراسة الحالية يعتبر مجتمع الدراسة هو عينتها، حيث تم توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة من معلمات صف عادي ومعلمات صعوبات التعلم، وتم استرجاع (٤٧)

استبانة من معلمات صعوبات تعلم، و(١٩٧) استبانة من معلمات الصف العادي، وتم التطبيق بعد موافقة وزارة التعليم في مناطق الشمال، والتي شملت: (الجوف، الحدود الشمالية، حائل، تبوك).

خصائص أفراد الدراسة:

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص في ضوء متغيرات الدراسة:

١- المنطقة التعليمية:

يتضح أن (٧٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٣١,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة منطقتهن التعليمية تبوك، وهن الفئة الأكثر من عينة الدراسة، بينما (٧٦) منهن يمثلن ما نسبته (٣١,١٪) من إجمالي عينة الدراسة منطقتهن التعليمية الحدود الشمالية، و(٤٠) منهن يمثلن ما نسبته (١٦,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة منطقتهن التعليمية الجوف، و(٥١) منهن يمثلن ما نسبته (٢٠,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة منطقتهن التعليمية حائل.

٢- طبيعة العمل:

(١٩٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٨٠,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة معلمات تعليم عام، وهن الفئة الأكثر، بينما (٤٧) منهن يمثلن ما نسبته (١٩,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة معلمات صعوبات تعلم.

٣- المادة التدريسية:

(١٠٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٤٤,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة يُدَرّسْن مادة لغتي، وهن الفئة الأكثر، بينما (٨٩) منهن يمثلن ما نسبته (٣٦,٥٪) من إجمالي عينة الدراسة يُدرّسن مادة الرياضيات، و(٤٧) منهن يمثلن ما نسبته (١٩,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة يُدَرّسن مادتي لغتي والرياضيات.

٤- المؤهل العلمي:

(١٣٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٥٤,١٪) من إجمالي عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس، وهن الفئة الأكثر، بينما (٤٣) منهن يمثلن ما نسبته (١٧,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة مؤهلهن العلمي دبلوم، و(٤٦) منهن يمثلن ما نسبته (١٨,٩٪) من إجمالي

عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس صعوبات تعلم، و(٢٣) منهن يمثلن ما نسبته (٩,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة مؤهلهن العلمي معهد معلمات.

٥- العمـــــــر:

(١٠٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٤٣,٠٪) من إجمالي عينة الدراسة أعمارهن من (٣٠) سنة إلى أقل من(٤٠) سنة، وهن الفئة الأكثر، بينما (٧٦) منهن يمثلن ما نسبته (٣١,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة أعمارهن من (٤٠) سنة إلى أقل من (٥٠) سنة ، و(٣٣) منهن يمثلن ما نسبته (١٣,٥٪) من إجمالي عينة الدراسة أعمارهن من (٥٠) سنة فأكثر، و(٣٠) منهن يمثلن ما نسبته (١٢,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة أعمارهن أقل من (٣٠) سنة.

٦- سنـــوات الخبـــرة:

(١٠٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٤٢,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة سنوات خبرتهن أقل من (١٠) سنوات، وهن الفئة الأكثر، بينما (٨٤) منهن يمثلن ما نسبته (٣٤,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة سنوات خبرتهن من (١٠) إلى أقل من (٢٠) سنة، و(٥٧) منهن يمثلن ما نسبته (٢٣,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة سنوات خبرتهن من (٢٠) سنة فأكثر.

أدوات الـــدراســـة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة، المتمثلة بالاستبانة كأداة في جمع البيانات من عينة الدراسة، بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم اختيار الاستبانة؛ لمناسبتها لمنهج الدراسة، ولتحقيق أهدافها، ولأنها تتيح الحرية لأفراد عينة الدراسة في اختيار الوقت والمكان الملائم للإجابة على فقراتها.

بناء الاستبانة:

لقد تم الاعتماد على عدد من المصادر عند إعداد الاستبانة، وهي:

١- المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة أو بجزء من الموضوع، كمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مشكلات الواجبات المنزلية وفوائدها والاستفادة من أداتها في بناء أداة الدراسة الحالية، دراسة أبو علي (٢٠٠٢)، دراسة العمري (٢٠٠٩)، ودراسة البتال (٢٠١٣).

٢- تحديد المحاور والأبعاد الرئيسية التي تشملها الاستبانة.

٣- البدء بصياغة الفقرات لكل محور، مع مراعاة وضوحها وبساطتها وأن تقيس ما وضعت لقياسه.

٤- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية والتي اشتملت على (٣٤) فقرة، حيث اشتمل المحور الأول على (١٧) فقرة، والمحور الثاني (١٧) فقرة.

٥- تعديل الاستبانة بشكل اولي وفقاً لرأي المشرف العلمي.

٦- عرض الاستبانة على (٧) من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة تدريس ومعلمات.

٧- التعديل على الاستبانة من حذف واضافة وتعديل في ضوء ملاحظات المحكمين.

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين أساسيين، هما:

الجزء الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة

الجزء الثاني: ويتكون من (٣١ فقرة)، مقسمة على محورين، هما:

- المحور الأول: يتناول "مشكلات الواجبات المنزلية"، ويتكون من (١٦ فقرة).
- المحور الثاني: يتناول "مبررات وفوائد استخدام المعلمات للواجبات المنزلية"، ويتكون من (١٥ فقرة).

وتم تدريج الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق، غير موافق إطلاقاً). ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، وتقسيمه على عدد خلايا المقياس؛ للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (٤/٥= ٠,٨٠)، وتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

صدق أداة الدراسة:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، التي تتناول "مشكلات الواجب المنزلي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية"، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في جامعة الملك سعود، وجامعة الجوف، من قسم التربية الخاصة، وعددهم (٤)، ومن معلمات صعوبات التعلم بمنطقة الرياض، وعددهن (٣)؛ للأخذ بآرائهم واقتراحاتهم. وقد طُلب

من المحكمين إبداء وجهة نظرهم، وبناءً على الملاحظات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحمين، تعديلاً وحذفاً وتوضيحاً، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

لمعرفة صدق الاتساق الداخلي أي مدى ارتباط كل عبارة في المحور الواحد بالدرجة الكلية للمحور نفسه، تم إجراء البحث على عينة استطلاعية من معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي بمنطقة الجوف وبلغ عددهن (٣٠) معلمة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، و لقد اتضح أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بقياس مدى ثبات أداة الدراسة باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach' Alpha (α)) ؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (١) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (١)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
مشكلات الواجبات المنزلية	١٦	٠,٨٧٢٧
مبررات وفوائد استخدام المعلمات للواجبات المنزلية	١٥	٠,٨٩٤٦
الثبات العام	٣١	٠,٨٧٩٤

يتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الثبات العام عال، حيث بلغ (٠,٨٧٩٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، ويرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

ولمعالجة بيانات الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

١- التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي "Mean"؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٣- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

٤- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test)؛ للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة، باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

٥- (تحليل التباين الأحادي)؛ للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة، باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

٦- اختبار شيفيه؛ للتحقق من صالح الفروق التي بيّنها اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

أولاً: نتائج السؤال الأول:

"ما مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم، ومعلمات الصف العادي في مادتي الرياضيات ولغتي"؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي في مادتي الرياضيات ولغتي.

ولقد اتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات على مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي في مادتي الرياضيات ولغتي بمتوسط بلغ (٣,٥٧ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

كما اتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي في مادتي الرياضيات ولغتي وتراوحت متوسطات موافقتهن بين (٣,١١ إلى ٣,٨٦)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي، واللتين تشيران إلى (موافق إلى حد ما/ موافق) على أداة الدراسة.

وتفسر الباحثة النتائج، بأن عدم اهتمام التلميذة بالدراسة بشكل عام، يجعلها لا تهتم بأداء متطلبات المواد الدراسية على الوجه الأكمل ومنها الواجبات المنزلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جواد (٢٠١٤) التي تشير إلى أن من الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات المنزلية عدم اهتمام التلميذ بأداء واجباته. وتتفق مع دراسة فيتالي (Vitale, 2006) التي أشارت إلى أن (٧٨٪) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أجابوا بأن الواجبات المنزلية ليست مهمة.

وترى الباحثة أنه نتيجة لما تتصف به التلميذات ذوات صعوبات التعلم من مظاهر وسلوكيات خاصه كالنسيان والتشتت، فإنها تساعد في ظهور مشكلات الواجبات المنزلية، فقد ذكر البتال (٢٠١٣) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات عديدة تفوق أقرانهم، سواء في المجال الأكاديمي كانخفاض مستوى أدائهم المتوقع بشكل ملحوظ عن التلاميذ العاديين، بالإضافة إلى المشكلات غير الأكاديمية ككثرة النسيان، وعدم التنظيم، وافتقارهم إلى استراتيجيات التعلم التي تعينهم في إكمال واجباتهم المنزلية أسوة بأقرانهم من التلاميذ العاديين.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى أنه من مشكلات الواجبات المنزلية "فشل التلميذة في الانتهاء من أداء الواجب المنزلي"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فيتالي (Vitale, 2006)، التي أشارت إلى أن (٥٧٪) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كان لديهم صعوبة في إكمال واجباتهم المدرسية. وتتفق مع دراسة البتال (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يفشلون في إكمال واجباتهم المنزلية، مقارنة بالتلاميذ العاديين.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

"ما فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم"؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات محور فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم، ولقد اتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشدة على فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم، بمتوسط بلغ (٤.٣٠ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

ولقد اتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات

ذوات صعوبات التعلم، وتراوحت متوسطات موافقتهن على فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم بين (٣.٤٨ إلى ٤.٤٧)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي، اللتين تشيرا إلى (موافق/ موافق بشدة) على أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة عينة الدراسة على فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

وتتفق هذه النتائج من وجهة نظر الباحثة مع فوائد الواجبات المنزلية العامة، التي من أجلها يتم تقديم الواجبات للتلاميذ.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن الواجبات المنزلية تتيح للأسرة المشاركة ومتابعة تعليم أبنائها؛ مما يعزز الربط بين المدرسة والبيت، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري(٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن الواجب المنزلي يقوي علاقة المدرسة بالمنزل، وتتفق مع دراسة بنيس (Bennis, 2010) التي تشير إلى أن المعلمين يستخدمون الواجبات المنزلية باعتبارها وسيلة للتواصل مع أولياء الأمور.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

"هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تصور معلمات صعوبات التعلم وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير طبيعة العمل؟"

للإجابة على هذا السؤال، استخدمت الباحثة اختبار "ت: Independent Sample T-test"؛ لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جـــدول رقـــم (٢)

نتائج اختبار "ت: **Independent Sample T-test** "

للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير طبيعة العمل

المحـــور	طبيعة العمل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي.	معلمة تعليم عام	١٩٧	٣,٥٢	٠,٨٧١	-٢,٢٥٠	*٠,٠٢٧
	معلمة صعوبات تعلم	٤٧	٣,٧٨	٠,٦٥٣		
مبررات وفوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم.	معلمة تعليم عام	١٩٧	٤,٣٠	٠,٥٨٢	٠,٢٥١	٠,٨٠٢
	معلمة صعوبات تعلم	٤٧	٤,٢٨	٠,٥٢٠		

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) فأقل.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي، باختلاف متغير طبيعة العمل لصالح معلمات صعوبات تعلم.

وقد تبدو هذه النتيجة في نظر الباحثة منطقية؛ بحكم تفوق معلمات صعوبات التعلم معرفياً بمفهوم صعوبات التعلم، وإلمامهن بخصائص التلميذات ذوات صعوبات التعلم وإدراكهن لمشكلات الواجبات المنزلية التي تواجهها التلميذات، على العكس من معلمة الصف العادي التي قد يكون لديها قدراً محدوداً من المعرفة بصعوبات التعلم والتعديلات والاحتياجات الفردية للتلميذات؛ مما قد يكون لهن دورٌ في زيادة مشكلات الواجبات المنزلية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم؛ نتيجة لنقص المعرفة، وهذا ما أكدت عليه دراسة روالديس (Roualdes, 2013) بأن معلمات الصف العادي يحتجن إلى اكتساب المزيد من المعرفة حول كيفية العمل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل الفصول الدراسية.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم، باختلاف متغير طبيعة العمل.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع:

"هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تصور معلمات صعوبات التعلم وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير المؤهل العلمي؟"

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي، استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جـــــدول رقـــــم (٣)
نتائج "تحليل التباين الأحادي" (**One Way ANOVA**)
للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي

المحـــــــور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي.	بين المجموعات	٥,٦٠٣	٣	١,٨٦٨	٢,٧١٣	*٠,٠٤٦
	داخل المجموعات	١٦٥,١٧٩	٢٤٠	٠,٦٨٨		
	المجمـــــوع	١٧٠,٧٨١	٢٤٣			
مبررات وفوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم.	بين المجموعات	٤٨٦.	٣	٠,١٦٢	٠,٤٩٧	٠,٦٨٥
	داخل المجموعات	٧٨,٣٥٧	٢٤٠	٠,٣٢٦		
	المجمـــــوع	٧٨,٨٤٤	٢٤٣			

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) فأقل.

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل، في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي باختلاف متغير المؤهل العلمي، ولتحديد صالح الفروق بين فئات المؤهل العلمي تم استخدام اختبار شيفيه، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

جـــــدول رقـــــم (٤)
نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	معهد معلمات	دبلوم	بكالوريوس	بكالوريوس صعوبات تعلم
مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي	معهد معلمات	٢٣	٣,٦٨	-			
	دبلوم	٤٣	٣,٧٢		-	*	
	بكالوريوس	١٣٢	٣,٤٣			-	*
	بكالوريوس صعوبات تعلم	٤٦	٣,٧٧				-

** دالة عند مستوى (٠.٠١) فأقل. * دالة عند مستوى (٠.٠٥) فأقل.

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين أفراد عينة الدراسة اللاتي مؤهلهن العلمي دبلوم وأفراد عينة الدراسة اللاتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس، حول مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي لصالح أفراد الدراسة اللاتي مؤهلهن العلمي دبلوم.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين أفراد عينة الدراسة اللاتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس وأفراد عينة الدراسة اللاتي

مؤهلهن العلمي بكالوريوس صعوبات تعلم، حول مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي، لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي مؤهلهن العلمي بكالوريوس صعوبات تعلم.

ويتضح من نتائج جدول (٤) الموضحة أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم، باختلاف متغير المؤهل العلمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المؤهلات العلمية للمعلمات بكافة درجاتها لم تشكل عاملاً إحصائياً ذا فروق بالنسبة لفوائد استخدامهن للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وكانت إجابتهن متقاربة مما يدل على وعي المعلمات لفوائد الواجبات المنزلية، وخاصة للتلميذات ذوات صعوبات التعلم.

خامساً: نتائج السؤال الخامس:

"هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تصور معلمات صعوبات التعلم وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير العمر؟"

للتّعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير العمر، استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة، طبقاً لاختلاف متغير العمر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جـــدول رقـــم (٥)
نتائج "تحليل التباين الأحادي" (**One Way ANOVA**)
للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير العمر

المحـــــور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي.	بين المجموعات	٢,٧١٨	٣	٠,٩٠٦	١,٢٩٤	٠,٢٧٧
	داخل المجموعات	١٦٨,٠٦٤	٢٤٠	٠,٧٠٠		
	المجمـــــوع	١٧٠,٧٨١	٢٤٣	-		
مبررات وفوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي، للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم	بين المجموعات	٠,٣٠٤	٣	٠,١٠١	٠,٣٠٩	٠,٨١٩
	داخل المجموعات	٧٨,٥٤٠	٢٤٠	٠,٣٢٧		
	المجمـــــوع	٧٨,٨٤٤	٢٤٣	-		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي، وحول فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير العمر.

وتُعيد الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك ووعي معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي من كافة الفئات العمرية المختلفة بشكل عام، بما يواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم من مشكلات في الواجبات المنزلية، ووعيهن بفوائد هذه الواجبات، حيث أن الواجبات المنزلية تنمي القدرات العقلية للتلميذات، وتساعدهن على معرفة جوانب الضعف وتقويتها، كما أن الواجبات المنزلية تعمل على تنمية عادات دراسية مرغوبة، وتكسبهن القدرة على تخطي المشكلات والاعتماد على النفس.

سادساً: نتائج السؤال السادس:

"هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تصور معلمات صعوبات التعلم وتصور معلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي لمشكلات الواجبات المنزلية، وفوائد استخدام الواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير سنوات الخبرة؟"

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة، استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات عينة الدراسة، طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جـــدول رقـــم (٦)

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (**One Way ANOVA**)

للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف سنوات الخبرة

المحـــــور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي.	بين المجموعات	١,٣٤١	٢	٠,٦٧١	٠,٩٥٤	٠,٣٨٧
	داخل المجموعات	١٦٩,٤٤٠	٢٤١	٠,٧٠٣		
	المجمـــوع	١٧٠,٧٨١	٢٤٣	-		
مبررات وفوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم	بين المجموعات	٠,٢٢٥	٢	٠,١١٣	٠,٣٤٥	٠,٧٠٨
	داخل المجموعات	٧٨,٦١٨	٢٤١	٠,٣٢٦		
	المجمـــوع	٧٨,٨٤٤	٢٤٣	-		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل، في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي، وفوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف متغير سنوات الخبرة.

وتُعيد الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه وعي معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي في كافة الفئات العمرية المختلفة بشكل عام بما تتعَرض له التلميذات ذوات صعوبات التعلم من مشكلات، ووعيهن بفوائد وأهمية الواجبات المنزلية وآليات تنفيذها، باعتبارها ركناً أساسياً في العملية التعليمية.

توصيات الدراسة:

١- توعية التلميذات ذوات صعوبات التعلم بأهمية الواجبات المنزلية وضرورة القيام بها، والاهتمام بالدراسة بشكل عام، حيث أن ذلك يساعد في الحد من مشكلات الواجبات المنزلية.

٢- الاهتمام بتعزيز التنسيق بين المعلمات والأهل والإدارة المدرسية، والتعاون فيما بينهم بما يعزز من قيام التلميذات ذوات صعوبات التعلم بحل الواجب المنزلي والحد من مشكلاته.

٣- استخدام المعلمات لأساليب وطرق تربوية تساعد التلميذات ذوات صعوبات التعلم على تذكر حل الواجب المنزلي باستمرار، وتذكر إعادته إلى المدرسة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو سريس، صالح. (١٩٩٨). أثر الواجبات البيتية على التحصيل الدراسي في الرياضيات. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٢- أبو علي، علي. (٢٠٠٢). الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين والطلبة. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٣- الأحمد، نضال، والسبيعي، نورة. (٢٠١٥). أثر استخدام الواجبات المنزلية الأصيلة في تمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الفيزياء. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية*، (٦٦)، ١٦٥-١٨٢.

٤- البتال، زيد. (٢٠١٣). مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية. *رسالة التربية وعلم النفس*،(٤٢)،٣٠-٧٥.

٥- الثمالي، عبدالرزاق. (٢٠١٠). أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة الفقه. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

٦- جواد، بتول. (٢٠١٤). الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة ديالي، العراق.

٧- الحسيني، هشام. (٢٠٠٨). استراتيجيات الواجب المنزلي وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، ٣(١٣٥)، ٣٠١- ٣٣٩.

٨- حمزة، محمد. (٢٠١٥). أثر أربع استراتيجيات في تقييم الواجبات البيتية على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الرياضيات في مدينة عمان. *المجلة التربوية بالكويت*، ٢٩(١١٤)، ٥٢٩- ٥٥٧.

٩- الحويطي، عواد. (٢٠٠٩). فاعلية الواجبات المنزلية لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس في مدينة تبوك. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، ٤ (١٤٣)، ٤٣٧- ٤٦٥.

١٠-الخزاعلة، محمد، والزبون، منصور، والخزاعلة، خالد، والشوبكي، عساف، والسخني، حسين. (٢٠١١). طرائق التدريس الفعال. الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١١-الخطيب، جمال. (٢٠١٢). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية. الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

١٢-الزعبي، نور. (٢٠٠٧). أثر تعامل المعلمات مع الواجبات البيتية في تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو المبحث الدراسي. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن.

١٣-زيتون، كمال. (٢٠٠٣). التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة، جمهورية مصر العربية: عالم الكتب للنشر.

١٤-الشرع، إبراهيم، وعابد، أسامة. (٢٠٠٨). اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، ٢٢(٣)، ٧٠١- ٧٣١.

١٥-عايش، أحمد. (٢٠١٥). إدارة الصفوف المبكرة ماهيتها وتطبيقاتها التربوية والتعليمية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٦-عطوي، جودت. (٢٠٠٩). أساليب البحث العلمي. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٧-العمري، خالد. (٢٠٠٩). تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية. مجلة جامعة دمشق، ٢٥(١+٢)، ٤٦٧- ٥١٠.

١٨-القريوتي، إبراهيم. (٢٠١٠). الفروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في التمييز السمعي والبصري لدى عينة من التلاميذ في مدارس الحلقة الأولى بمحافظة مسقط. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٢)، ١٣-٣٧.

١٩-المدني، يزن. (٢٠١٠). أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل في مادة الرياضيات على تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات تربوية واجتماعية، ١٦(٤)، ٣٤١- ٣٨٥.

٢٠-المعايطة، شروق. (٢٠٠٢). أثر استخدام الواجبات البيتية في تحصيل طالبات الصف الأول ثانوي الأدبي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهن نحوها في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة مؤته، الأردن.

المراجع الاجنبية:

1- Bursuck, M. (1994). Introduction to the special series on Homework. *Journal of learning disabilities*, 27(8), 466-469.
2- Bennis, C. (2010). A Phenomenological Study of Homework from the Perspectives of Elementary Special Education Teachers of Students with Learning Disabilities. Master Thesis, North central University, United States.
3- Carr, S. (2013). Increasing the Effectiveness of Homework for All Learners in the Inclusive Classroom. *School Community Journal*, 23(1), 169-182.
4- Corno, L. (1996). Homework is a Complicated Thing. *Educational Researcher*, 25(8), 27-30.
5- Hughes, C., Ruhl, K., Schumaker, J.& Deshler, D. (2002). Effects of Instruction in an Assignment Completion Strategy on the Homework Performance of Students with Learning Disabilities in General Education Classes. *Learning Disabilities Research& Practice*, 17(1), 1-18.
6- Lynch, A., Theodore, L., Bray, M.& Kehle, T. (2009). Comparison of Group Oriented Contingencies and Randomized Reinforces to Improve Homework Completion and Accuracy for Students with Disabilities. *School Psychology Review*, 38(3), 307-324.
7- Roualdes, M. (2013). Increasing public Awareness of the Needs of Students with Learning Disabilities in the Elementary Setting. Liberal Studies, Dominican University of California.
8- Tam, V.& Chan, R. (2005). Parental Involvement in Homework of Primary school students. Department of Education studies. Hong Kong Baptist University.
9- Vitale, R. (2006). Homework can be challenging for students with learning disabilities. Master of Arts Degree, The Graduate School, Rowan University.